

قانون تنظيم التكنولوجيا المالية

إعداد الدكتور: محمد عودة

LAW 631
FinTech

المحاضرة (الأولى)





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

قانون تنظيم التكنولوجيا المالية

المحاضرة الأولى

LAW 631
FinTech

الأسبوع الثاني

www.midocean.ae

مدخل إلى التكنولوجيا المالية

المحاور الرئيسية للمحاضرة

أولاً : مفهوم التكنولوجيا المالية

ثانياً : أهمية التكنولوجيا المالية

ثالثاً : مراحل (تطور)، دورة التكنولوجيا المالية

رابعاً : ابتكارات التكنولوجيا المالية

خامساً : مخاطر استخدام التكنولوجيا المالية

مدخل إلى التكنولوجيا المالية

ساد سا " : المتطلبات الإدارية اللازمة لتحقيق النجاح للتكنولوجيا المالية في الدول العربية

سابعا " : الخدمات المصرفية الإلكترونية

ثامنا " : أنماط البنوك الإلكترونية

تاسعا " : أنواع الخدمات المصرفية الإلكترونية

عا شرا " : العلاقة بين التكنولوجيا المالية والأداء للبنوك

الحادي عشر : المراجع

أولاً : مفهوم التكنولوجيا المالية

تمهيد :

حققت التكنولوجيا المالية مكانة مرموقة في القطاع الاقتصادي العالمي واستطاعت رغم حداثتها من تحقيق مكاسب هائلة في مدة زمنية قصيرة، وذلك لاعتسابها ميزة تنافسية هامة من خلال تقديم خدمات مالية إلكترونية تتميز بالسرعة والدقة والتكلفة المنخفضة، وسمح لها هذا النجاح بالنمو والانتشار في دول العالم المختلفة . وبالرغم من هذه الأهمية الكبيرة إلا أنه يصعب وجود إجماع حول تعريف واحد للتكنولوجيا المالية؛ نظرًا لسرعة تطورها، إلا أن تتبع المحاولات المختلفة للباحثين والمنظمات البحثية المختلفة لتعريف التكنولوجيا المالية سوف يؤدي إلى وضوح الرؤية أكثر حول هذا المصطلح المعاصر

يعد مصطلح التكنولوجيا المالية من أكثر المصطلحات انتشارًا في عصرنا الحالي ويطلق عليه أحيانًا التقنية المالية فينتك (ويقصد به "التقنيات المستخدمة في تقديم أو تحسين الخدمات المالية")

مفهوم/ أو (تعريف) التكنولوجيا المالية

Cooten 2017

التكنولوجيا المالية هي مزيج من التكنولوجيا ونماذج الأعمال المبتكرة التي تغير أو تعطل أو تعزز الخدمات/ المنتجات المالية

Al-Hakim 2018

عرف التكنولوجيا المالية: مصطلح يشير إلى الشركات التي تجمع بين الخدمات المالية والتقنيات الحديثة المبتكرة

اما معهد البحوث الرقمية في بولندا فقد عرف التكنولوجيا المالية على أنها : تعبر عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال القطاع المالي، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها: المعاملات مع العملاء والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات وحساب نسب الفائدة والأرباح ومعرفة الأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية

هذا و يعرفها مجلس الاستقرار المالي على انها:

ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا يمكنها استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة، لها أثر مادي وملاموس على الأسواق والمؤسسات المالية، وعلى تقديم الخدمات المالية.

-وطبقا لتقرير التكنولوجيا المالية الصادر عن مختبر وشركة بيفورت فإن التكنولوجيا المالية هي تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية. حيث تتميز هذه التكنولوجيا بأنها سريعة وسهلة الاستخدام ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها، وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة

- من خلال التعريفات العديدة السابقة للتكنولوجيا المالية، نستخلص بأنها عبارة عن :

منتجات وخدمات تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية المنتجات والخدمات المالية والتي يتم تطويرها في معظم الحالات بواسطة الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بالتعاون أ و المنافسة مع مقدمي الخدمات والمنتجات المالية القائمين.

ثانياً : أهمية التكنولوجيا المالية



تمهيد :

تعد التكنولوجيا المالية ذات أهمية وأثر كبير على القطاع المالي حيث أنها تربط بين قطاعي التكنولوجيا والمال، وبالتالي شكلت فرصة كبيرة للقطاع المالي من خلال ما وفرته من خدمات مالية متطورة تتميز بالسرعة والدقة وانخفاض التكلفة، وتساهم التكنولوجيا المالية بشكل كبير في تحسين خدمة العملاء، كما أنها تعد مفتاح نجاح وتميز البنوك من خلال مساعدتها في تطوير وتحسين أدائها، ولم تقتصر أهمية التكنولوجيا المالية على ما سبق فحسب بل تساهم في تعزيز كفاءة الأسواق المالية، ولا يكمن المقياس الحقيقي لنجاح التكنولوجيا المالية في تطوير منتجات وخدمات مالية لتأمين راحة العملاء، ولكن مساهمتها في تعزيز الشمول المالي من خلال المنتجات والخدمات المالية المبتكرة التي وصلت لفئات كانت خارج دائرة القطاع المالي ولم يكن بالإمكان الوصول إليهم من قبل، فقد تغير القطاع المالي بشكل كبير منذ ظهور التكنولوجيا المالية

ثانياً : أهمية التكنولوجيا المالية



ثانيا: أهمية التكنولوجيا المالية

يمكن تلخيص اهمية التكنولوجيا المالية في النقاط التالية:

-تساعد في خدمة العملاء الجدد

-تقديم منتجات جديدة

-زيادة الایرادات

-تعزیز ثقة العملاء و ولائهم

-تقليل التكلفة على المنظمات

-اختصار الوقت و الجهد للأفراد

-قنوات الاتصال النقدي بين المؤسسات والأفراد والدول

-أكثر أمانا



ثالثاً : مراحل (تطور)، دورة التكنولوجيا المالية

المرحلة الاولى : (المرحلة المستحدثة) مرحلة الأفكار

تُعرف هذه المرحلة المستحدثة بالبطء في تمويل الشركات حيث لا تزال أغلب الشركات الناشئة في مجال ابتكارات التكنولوجيا المالية في مرحلة الأفكار، ويحاول رواد الأعمال في هذه المرحلة التعامل مع القوانين بأقل دعم، كما يحاولون اكتساب أكبر عدد ممكن من العملاء، وعقود الشركات

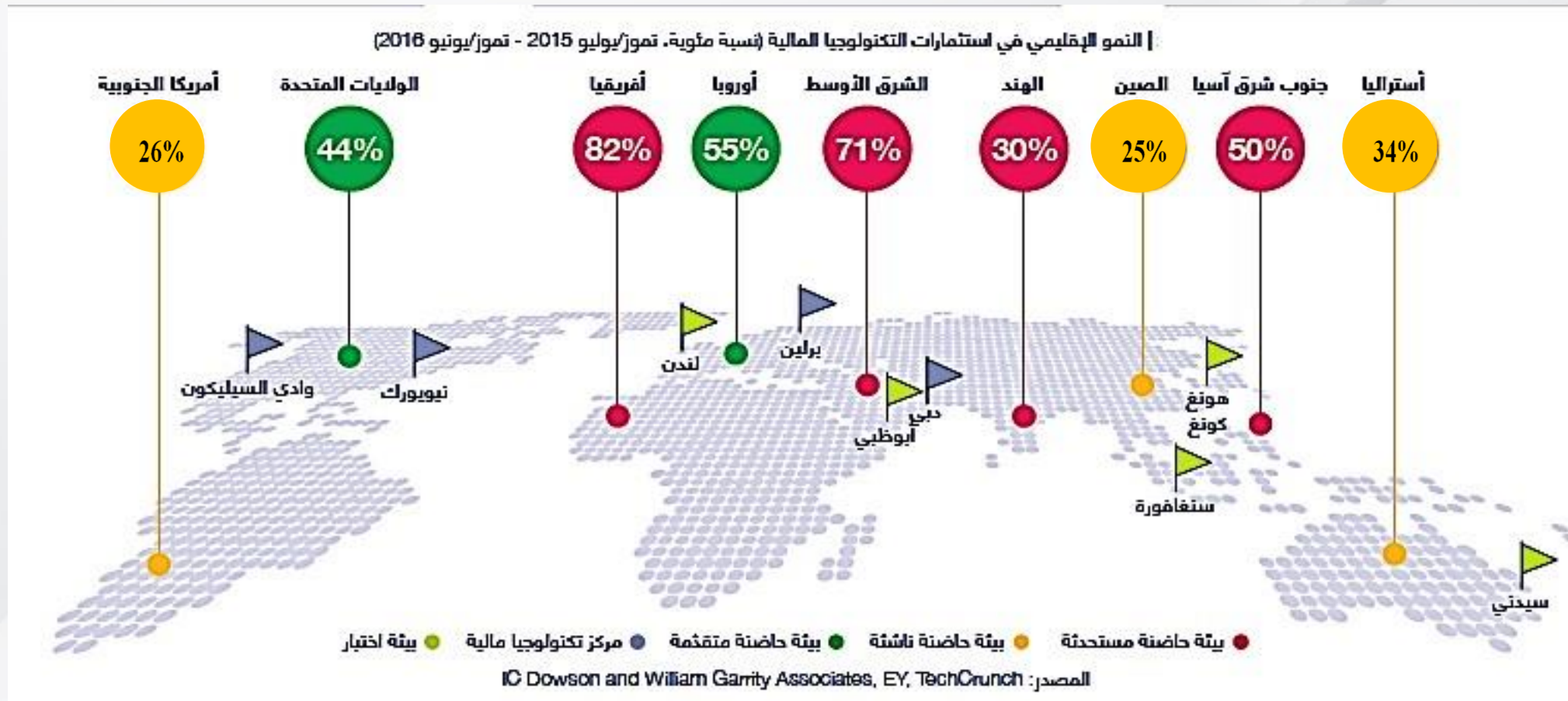
المرحلة الثانية : (المرحلة الناشئة)

تُعرف هذه المرحلة بارتفاع معدلات الاستثمار السنوية واكتساب الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية قاعدة كبيرة من العملاء، وبالتالي تزيد الحتمية الاستراتيجية لمساندة الشركات الناشئة من طرف الجهات المعنية.

المرحلة الثالثة : (المرحلة المتقدمة) مرحلة الاشباع

تُعرف هذه المرحلة بمرحلة الإشباع، وتتسم فيها الصفقات بأنها قليلة ولكن أحجامها كبيرة وتركز على الشركات ذات القيمة المرتفعة، وبالتالي يكون نم و الاستثمار على أساس سنوي بطيء

إن معظم دول العالم حالياً تتواجد في المرحلتين المستحدثة والناشئة، حيث لم يصل إلى مرحلة الإشباع إلا عدد قليل من الدول منها الولايات المتحدة الأمريكية كونهم السباقين إلى مجال التكنولوجيا المالية، بالإضافة إلى أجزاء من أوروبا والتي تضم مراكز رائدة عالمياً في مجال التكنولوجيا المالية، بينما لاتزال المرحلة السائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي المرحلة المستحدثة وفقاً للشكل التالي: (المصدر: منصة وييفورت) النمو الإقليمي في استثمارات التكنولوجيا المالية



رابعاً : ابتكارات التكنولوجيا المالية



تمهيد :

تساهم ابتكارات التكنولوجيا المالية حاليًا في تغيير مشهد الخدمات المالية بشكل كبير، والتكنولوجيا المالية ليست جديدة، إنما مرت بعمليات متواصلة من الابتكار والتطور امتدت على مدار سنوات. ويوجد العديد من ابتكارات التكنولوجيا المالية التي جعلت الأنظمة أكثر سهولة و من هذه الابتكارات ما يلي

-تطبيق فينتك :

يعد تطبيق فينتك ثورة رقمية في قطاع البنوك والتمويل، حيث قام البنك التجاري السويسري أحد أكبر البنوك العاملة في السوق السويسرية بإطلاق تطبيق فينتك كأول تطبيق في العالم يشمل إمكانية الحصول على قروض من خلال الهواتف المحمولة، بالإضافة إلى إمكانية تخليص الأوراق اللازمة للائتمان دون الحاجة إلى الذهاب للبنك من خلال تفعيل التوقيع الإلكتروني. كما يوفر التطبيق إمكانية إيداع الشيكات رقميا و كذلك التحويلات ما بين الحسابات ما بين البنوك

Social Pay-

تعد هذه الخدمة وسيلة لتسهيل عملية تحويل الأموال بين العملاء، وتعد هذه الخدمة الأولى من نوعها في القطاع المصرفي العالمي، والتي أطلقها بنك الهند بهدف زيادة راحة العملاء عن طريق إتاحة القدرة للأفراد العاملين خارج الهند بإرسال الأموال إلى ذويهم في الهند باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال إنشاء رابط من تطبيق البنك بحيث يتم مشاركته مع المستفيد في ملفه الشخصي على وسائل التواصل الاجتماعي أو بريده الإلكتروني وذلك بهدف إضافة كافة تفاصيل المصرفية، وتتم هذه العملية من خلال رمز حماية ما بين الطرفين و تأكيد أتمام المعاملات

MONZO-

بنك افتراضي الاول في العالم أسس في بريطانيا يعمل لأول مرة بكامل طاقته دون وجود بنية تحتية مصرفية تقليدية كوجود كيان رئيسي ومجموعة من الفروع، وهي ميزة تؤدي إلى توفير نسبة كبيرة من التكاليف، مما ساعد على قيام البنك بتقديم حسابات ادخار ذات معدلات فائدة مرتفعة وقروض بأسعار فائدة أقل من معظم البنوك التقليدية في بريطانيا. وتمكن البنك من الحصول على رخصة مصرفية مقيدة من البنك المركزي، من الخدمات التي يقدمها الحساب الجاري، وإمكانية الرهون العقارية، والقروض من خلال حسابات التوفير. كما تم تفعيل الفيزا المدفوعة مسبقاً، كما أن الخدمة تتميز بسرعة الاستجابة لنقل وتحويل الأموال.

-بنك الروبوتات

تمكن بنك التعمير أحد أكبر البنوك فى الصين من افتتاح أول فرع فى العالم يعمل بالكامل عن طريق الروبوتات بدءاً من موظف الأمن وحتى مدير الفرع، حيث تستقبل الروبوتات العملاء فور دخولهم من البنك، وتقوم بالإجابة عن كافة تساؤلات العميل باستخدام خاصية التعرف على الصوت، وبالإستعانة بأحدث التكنولوجيا، التى تتضمن الواقع الافتراضى، والذكاء الاصطناعى، ويتضمن هذا الفرع 90% من الخدمات النقدية وغير النقدية التى تتم فى الفروع التقليدية، حيث تم تجهيز الفرع بالعديد من آلات الصرافة الآلية الذكية القادرة على تقديم مجموعة من الخدمات، بما فى ذلك فتح الحساب، وتحويل الأموال، والعملات الأجنبية، والاستثمار فى الذهب

ماكينات صراف الي بدون بطاقات

قام بنك مورغان تشيس أحد أكبر البنوك العاملة بالولايات المتحدة عام 2017 بتحويل كافة ماكينات الصراف الآلى التابعة له، والتي يبلغ عددها حوالى 16 ألف ماكينة بالعمل دون بطاقات من خلال تقنية (التواصل بعيد المدى) والتي تتيح للعملاء إمكانية سحب المبالغ النقدية التي يحتاجونها من أرصدتهم باستخدام المحافظ الرقمية أو التطبيق الخاص بالبنك عن طريق تقريب الهاتف إلى شاشة الصراف الآلى وسحب النقود دون الحاجة إلى استخدام بطاقة أو كلمة مرور للتحقق من هوية العملاء.

-ماكينة صراف الي للذهب

قامت ألمانيا فى عام 2009 بتصميم أول ماكينة صراف آلى تمكن العملاء من سحب سبائك ذهبية، عن طريق استخدام النقود، أو البطاقة الائتمانية، لى يحصل على قطع صغيرة من الذهب بحجم وقيمة المبلغ الذى تم إيداعه فى الماكينة، أو باستبدال النقود بقطع وعمليات ذهبية غير مشغولة بهدف الاحتفاظ بها والادخار. وتتيح الماكينة أيضاً للعملاء إمكانية اختيار وزن وطرز الذهب الذى يريد شراءه، كما تقوم الماكينة بتحديث أسعار الذهب بشكل مستمر وفقاً للأسعار فى السوق المحلية على مدى 24 ساعة

خامسا: مخاطر استخدام التكنولوجيا المالية

مخاطر أمن المعلومات

قد يؤدي الاعتماد على التقنيات الحديثة الي زيادة ترابط اعمال البنوك التجارية مع عدد من الجهات التي لا تخضع لحماية امنية الكترونية على بياناتها مثل المتوفرة بالبنوك، وبالتالي تتزايد احتمالات تعرض البيانات الحساسة لعملاء البنوك من انتهاكات محتملة، وهذا يؤكد على حاجة البنوك وشركات التكنولوجيا المالية إلى تعزيز الحاجة إلى إدارة ومراقبة فعالة للمخاطر الإلكترونية المحتملة

مخاطر الاستعانة بمصادر خارجية

قد لا تكون أنظمة تكنولوجيا المعلومات في البنوك قابلة للتكيف بشكل كافٍ مع التكنولوجيا المالية المتطورة، لذا تلجأ البنوك الى استخدام عدد أكبر من الشركات الخارجية، وقد يؤدي هذا الاستخدام المتزايد إلى زيادة المخاطر المحيطة بأمن البيانات والخصوصية، ويكمن التحدي الرئيسي للبنوك في قدرتها على مراقبة العمليات وأنشطة إدارة المخاطر التي تتم خارج مؤسساتها لدى أطراف ثالثة

المخاطر الرقابية

وهي المخاطر التي تتمثل في هدف الشركات في زيادة ربحيتها مما يجعلها تنشر المزيد من المعلومات التي تعمل على توجيه الممولين للإستثمار بها،و ذلك على المستوى الخارجي من تلك الشركات،اما على المستوى الداخلي فهي تتمثل في اخفاء المعلومات المفصّل عنها للممولين حتى تستطيع الادارة الداخلية من الاستفادة بالاستثمار في الاوراق المالية و اسهم الشركات في الوقت المناسب

مخاطر السوق المالية

وهي المخاطر المتمثلة في فقدان السيطرة على انتشار المعلومات و البيانات المتداولة الكترونيا و التي قد تؤثر على التقديرات المتوقعة لاسعار الادوات المالية



سادسا : المتطلبات الإدارية اللازمة لتحقيق النجاح للتكنولوجيا المالية في الدول العربية

تمهيد:

تتجسد الاهمية هنا في التركيز على مجموعة من المتطلبات اللازمة لنجاح التكنولوجيا المالية، وأهمها المتطلبات الإدارية والمالية والمتطلبات التكنولوجية، فتوفير هذه المتطلبات يسهم في تعزيز جودة أعمال المؤسسات المالية والمصرفية، ويساعد هذه المؤسسات على تحقيق المستويات المناسبة من السيولة، والوصول إلى أفضل مستويات الربحية، وتعظيم هذه المستويات. كما أن توفير المتطلبات اللازمة لنجاح التكنولوجيا المالية يساعد على توفير الحلول الإدارية والمالية والتكنولوجية الإبداعية للكثير من مشكلات العمل، وللكثير من المعوقات التنظيمية والإجرائية التي تواجهها هذه المنظمات. ويمكن القول: إنّ توفير المتطلبات اللازمة لنجاح التكنولوجيا المالية يعزز الخدمات المتميزة للزبائن، وتساعد على تنويع النشاط الاقتصادي، وتحقيق الاستقرار المالي، وفي تعزيز الشمول

المالي

سادسا : المتطلبات الإدارية و المالية و التكنولوجية اللازمة لتحقيق النجاح للتكنولوجيا المالية

ثانيا: المتطلبات التكنولوجية على النحو التالي

- الاستخدام الصحيح لتطبيقات تكنولوجيا البلوكتشين
- توفير المنصات الالكترونية
- الضمان التكنولوجي لنجاح مؤسسات التكنولوجيا المالية
- توفير نظام مؤتمت لتقديم النصائح المالية الالكترونية

أولاً: المتطلبات الإدارية والمالية على النحو التالي

- جودة مدخلات نظام التكنولوجيا المالية
- جودة آليات نظام التكنولوجيا المالية
- جودة مخرجات نظام التكنولوجيا المالية
- التفاعل مع الزبائن
- معالجة البيانات الخاصة بالتكنولوجيا المالية
- دعم شركات التكنولوجيا المالية في تحقيق السيولة

أولاً: المتطلبات الإدارية والمالية

-المحور الاول : ضمان جودة مدخلات النظام العام للتكنولوجيا المالية

إن نجاح المؤسسات المالية في أية دولة من الدول، يتطلب ضمان تحقيق الجودة المناسبة لمدخلات النظام العام للتكنولوجيا المالية، علماً أنّ مدخلات النظام العام للتكنولوجيا المالية تتضمن مزيجاً مما يأتي: 1- التقنيات المعتمدة لتقديم الخدمات المالية، وتحليل البيانات، وتشفير العملات، والتعامل مع العملات المشفرة، وتوفير المنصات الجماعية للزبائن، ودعم عمليات الدفع الإلكتروني، وغير ذلك. 2- المؤسسات المتخصصة في تقديم تكنولوجيا المعلومات والداعمة للمنصات الإلكترونية، وللتقديم المتميز للخدمات المالية، 3- تدفقات الأموال التي تخدم الاستثمارات الداعمة لأعمال التكنولوجيا المالية، وغيرها

المحور الثاني: ضمان جودة آليات النظام العام للتكنولوجيا المالية

إن آليات النظام العام للتكنولوجيا المالية تشمل جميع الآليات المتعلقة بالتعامل مع المنتجات (سلع وخدمات...) والعمليات ونماذج الأعمال الحالية، من حيث توفيرها بصورة إبداعية وتطويرها وتحسين جودتها، وتمكين الزبائن من الوصول إليها بسهولة، كما أن هذه الآليات يجب أن تركز على تقليل التكاليف، وتحقيق الشفافية العالية والكافية، ويجب أن تستفيد هذه الآليات من التكنولوجيات الحديثة والمتسارعة. كما أنه ضمن هذه الآليات فإنه يجب العمل على توفير البدائل الإبداعية للخدمات المالية التي توفرها المؤسسات المالية (مثل إلغاء دور الوساطة الذي تضطلع به المصارف).

المحور الثالث: ضمان جودة مخرجات النظام العام للتكنولوجيا المالية

إن صناعة التكنولوجيا المالية تنتج مخرجات متنوعة، وتكون هذه المخرجات في صور وأشكال متعددة، تتمخض عن عمليات التحوّل من المؤسسات المالية التقليدية إلى مؤسسات التكنولوجيا المالية، وأهم هذه المخرجات، الخدمات الجديدة، والسلع الجديدة، والعمليات الجديدة، ونماذج الأعمال الجديدة، والمخرجات الأخرى.

المحور الرابع : التفاعل الكبير مع الزبائن

يتطلب نجاح المؤسسات المالية في أية دولة من الدول ضمان تحقيق التفاعل الكبير مع زبائن هذه المؤسسات حيث إن عملية التفاعل مع زبائن المؤسسات المالية تضم سبعة أبعاد رئيسة هي

-إضفاء الطابع الشخصي

-تبادل المعلومات

-نمط التفاعل مع الزبائن

-تحقيق الاتصالات الفاعلة بين زبائن صناعة التكنولوجيا المالية من خلال شبكة خاصة تدعى شبكة المستخدمين

-تمكين تكنولوجيا المعلومات من تحقيق التفاعل بين الزبائن ومؤسسات التكنولوجيا المالية، وبين الزبائن أنفسهم

-تقديم منتجات هجينة (أي مزيج من السلع والخدمات)

-وجود استراتيجية واضحة وفاعلة بخصوص قنوات توزيع خدمات مؤسسات التكنولوجيا المالية

المحور الخامس: ضمان المعالجة الفاعلة والسريعة للبيانات الخاصة بالتكنولوجيا المالية

أن تحقيق ذلك يحتاج إلى مراعاة ثلاثة أبعاد رئيسة هي:

-مصدر البيانات، حيث التفريق والتمييز بين الخدمات المقدمة من صناعة التكنولوجيا المالية على أساس مصدر البيانات الذي تستخدمه كل مؤسسة، وتجدر الإشارة إلى أن بيانات الزبائن قد تكون بيانات شخصية، وقد تكون بيانات سلوكية، وقد تكون بيانات تتعلق بالتعاملات المالية مع صناعة التكنولوجيا المالية

-المدى الزمني للبيانات، وهذا البعد يتعلق بالبيانات التاريخية ذات العلاقة بأعمال صناعة التكنولوجيا المالية وغيرها من البيانات (مثل الاتجاهات السابقة للتعامل بأسهم محددة خلال فترة زمنية محددة، ومثل الاتجاهات المستقبلية المتوقعة للتعامل بأسهم محددة)

-نمط البيانات، ويوضح هذا البعد أن صناعة التكنولوجيا المالية توفر البيانات بأشكال ومستويات متنوعة، وهذه البيانات قد تكون مهيكله أو

غير مهيكله

المحور السادس: دعم شركات التكنولوجيا المالية في تحقيق السيولة الكافية

يتطلب توفير الدعم اللازم والكافي لشركات التكنولوجيا المالية من أجل تحقيق التسييل الكافي للعمليات التشغيلية والاستراتيجية من المنتجات المالية المختلفة المقدمة إلى الأسواق الإلكترونية و ذلك من خلال ثلاثة ابعاد:

1-جداول الدفع التي تحدد الدفعات العادية الدورية والدفعات غير الدورية التي يتم دفعها من الزبائن وشركات الأعمال، وتميز بينها

2-العملات التي يتم التعامل بها، فهناك العملات التقليدية، وهناك العملات الإلكترونية الافتراضية التي يتم التعامل بها في إطار التعاملات

المختلفة مع صناعة التكنولوجيا المالية

3-التعاون التجاري يوضح هذا البعد فيما إذا كانت صناعة التكنولوجيا المالية تنفذ برامجها بصورة منفردة أو من خلال التعاون والتنسيق مع

مؤسسات أخرى، مثل المؤسسات التقليدية لتقديم الخدمات المالية

سادسا : المتطلبات الإدارية و المالية و التكنولوجية اللازمة لتحقيق النجاح للتكنولوجيا المالية

ثانيا: المتطلبات التكنولوجية

المحور الأول: الاستخدام الصحيح لتطبيقات تكنولوجيا (البلوكتشين) في القطاعات المالية بعيدا عن الممارسات والاستخدامات السلبية المتعلقة باستخدامه

إن تحقيق النجاح للتكنولوجيا المالية في الدول العربية يتطلب الاستخدام الصحيح لتطبيقات تكنولوجيا البلوك تشين في القطاعات المالية، مع الابتعاد عن المظاهر السلبية والاستخدامات غير التي تنجم عن استخدام هذه التطبيقات

المحور الثاني: توفير المنصات الإلكترونية

إن نجاح المؤسسات المالية في أية دولة من الدول يتطلب توفير المنصات الإلكترونية لعمليات التمويل والإقراض مع تحقيق الاتصال والتواصل المباشر مع المستثمرين (أي القيام بالدور التقليدي للبنوك)، وهذا يتضمن منصات التمويل الجماعي وعمليات الإقراض

والاقتراض من فرد إلى فرد

المحور الثالث: الضمان التكنولوجي لنجاح مؤسسات التكنولوجيا المالية، واستدامتها

هناك مجموعة من البرامج والمجالات التي يجب الاهتمام بها؛ لضمان نجاح مؤسسات التكنولوجيا المالية، واستدامتها، أهمها: 1- الأمن السيبراني. 2- توفر خدمات التعريف بالهوية الرقمية لكل زبون، وذلك ضمن استراتيجية: (اعرف زبونك) 3- توفر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التعامل مع البيانات الضخمة والنقل الآلي للأموال وتكنولوجيا التأمين 4- توفر البيئة التنظيمية والتشريعية الداعمة لأعمال مؤسسات التكنولوجيا المالية. 5- توفر أنظمة ملائمة للدفع، وتسوية الأوراق المالية، وتبادلها

المحور الرابع: توفير نظام متكامل ومؤتمت، لتقديم النصائح المالية الإلكترونية

إلى أن النصائح المالية التي يتم الحصول عليها من خلال أنظمة التكنولوجيا المالية، هي نصائح لا تقل في جودتها وأهميتها عن النصائح المالية، التي يتم الحصول عليها من الكوادر البشرية المتخصصة، فنظام النصائح المالية (عبر التكنولوجيا المالية) يلبي الحاجات المالية للزبائن من خلال محفظة من الحلول المقترحة، التي تراعي المستويات المتنوعة من المخاطر وآفاق الاستثمار والتفضيلات المختلفة لدى هؤلاء الزبائن، كما أن أنظمة التكنولوجيا المالية تقدم عددا كبيرا جدا من المقترحات والتوصيات والنصائح المالية، خلال مدة زمنية قصيرة

سابعاً : الخدمات المصرفية الإلكترونية

تمهيد :

شهد القطاع المصرفي تحولات كبيرة غيرت من أهدافه واستراتيجياته، وذلك بسبب الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال، وعولمة الأسواق المالية والمصرفية، والخدمات المصرفية الإلكترونية أ و البنوك الإلكترونية مفهومان يؤديان نفس المعنى، وهو تقديم خدمات مصرفية ذات جودة وكفاءة عالية، ومفهوم الخدمات المصرفية الإلكترونية ليس مصطلح يتم تداوله في أدبيات علم الإدارة بل هو وصف منهجية سير الخدمات المصرفية الإلكترونية التي يمكن من خلالها تطوير تلك الخدمة، كما أن مفهوم الخدمات المصرفية الإلكترونية مرتبط بالإبداع الفكري وعدد من البرامج المرتبطة بشبكات داخلية وخارجية بناء على سياسات الجهاز المصرفي وضوابط وتعليمات البنك المركزي للوصول إلى تحقيق أهداف البنك وبالتالي زيادة الربحية، وتعني الخدمات المصرفية الإلكترونية: عمليات التغيير المستمر في طرق تقديم الخدمات المصرفية وتنوعها ويرتبط ذلك بتقدم التقنيات الإلكترونية المصرفية، ويمكن تعريف الخدمات المصرفية الإلكترونية بأنها: "مجموعة من المنافع المالية والبنكية المتنوعة التي تقدمها البنوك لعملائها وتختلف من بنك لآخر" ويمكن تعريفها أيضًا بأنها "كل الخدمات التي تقدمها البنوك لعملائها من خلال شبكة الإنترنت" أ و "هي توصيل الخدمات المصرفية التقليدية بشكل آلي عن طريق قنوات اتصال إلكترونية تفاعلية"

وتعرف لجنة بازل الخدمات البنكية الإلكترونية على أنها "مجموعة من المنتجات والخدمات البنكية المجزأة وصغيرة القيمة يتم تقديمها من خلال القنوات الإلكترونية، وتشمل هذه المنتجات والخدمات سحب الودائع، والإقراض، إدارة الحساب، تقديم الاستشارة المالية، دفع الفواتير إلكترونياً، تقديم منتجات وخدمات الدفع الإلكترونية مثل الأموال الإلكترونية"

كما تعرف أيضاً بأنها "فئة من الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك لعملائها

سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات من خلال الوسائل الإلكترونية، كشبكات

الهواتف الأرضية أو الهاتف المحمول أو من خلال الإنترنت، ومن أكثرها انتشاراً اليوم

الصرافات الآلية، وخدمات الدفع المباشر، والشيك الإلكتروني وبنك الإنترنت

ثامننا : أنماط البنوك الإلكترونية

الأول: الموقع المعلوماتي

الثاني: الموقع الإتصالي

الثالث: الموقع التبادلي



الأول: الموقع المعلوماتي

يمثل المستوى الأساسي والحد الأدنى للنشاط الإلكتروني المصرفي، ويسمح هذا الموقع للبنك بتقديم معلومات حول برامجه ومنتجاته وخدماته المصرفية

الثاني: الموقع الإتصالي

يتيح هذا الموقع عملية الاتصال بين البنك والعملاء مثل البريد الإلكتروني، ويتم من خلاله تعبئة طلبات أو نماذج على الخط، وتعديل معلومات القيود والحسابات، والاستفسارات

الثالث: الموقع التبادلي

يُمكن من خلاله أن يمارس البنك نشاطاته في بيئة إلكترونية، كما يمكن للعميل القيام بمعظم معاملاتهم إلكترونياً من سداد قيمة الفواتير، وإدارة التدفقات النقدية، وإجراء كافة الخدمات الاستعلامية سواء داخل البنك أو خارجه.

تاسعا : أنواع الخدمات المصرفية الإلكترونية

تمهيد:

شهدت السنوات الأخيرة الماضية تطور ملحوظ في بيئة الأعمال المصرفية العالمية، ويرجع ذلك إلى التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والتي أدت بدورها إلى تبني البنوك للعديد من الخدمات المصرفية الإلكترونية وتعتبر القوة المحفزة وراء التحول السريع للبنوك نحو الابتكارات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتحرر المالي والاندماج المصرفي في الأسواق المالية، وهذا يتطلب من البنوك وضع استراتيجية للتكيف مع هذه المتغيرات، ولذلك قامت العديد من البنوك بتبني تكنولوجيا المعلومات لتحسين كفاءة العمل، ونوعية الخدمة وجذب عملاء جدد ، وتجدر الإشارة إلى أن البنوك المصرية تتطور بشكل مستمر لمسايرة هذا التطور، حيث أنها تعمل جاهدة على اللحاق بركب التكنولوجيا الحديثة، والعمل على تحقيق الاستفادة المرجوة من ثورة الاتصالات والمعلومات والانفتاح على الأسواق الخارجية، وخاصة مع التنفيذ الفعلي لاتفاقية تحرير التجارة في الخدمات

تاسعا : أنواع الخدمات المصرفية الإلكترونية



-بطاقات الدفع الالكتروني

أ-بطاقات الخصم

ب-بطاقات الائتمان

-الات الصراف الالي

-نقاط البيع الالكترونية

-المواقع على شبكة الانترنت

-الخدمات المصرفية المنزلية

بطاقات الدفع الإلكتروني:

هي أداة مصرفية للوفاء بالالتزامات تجد قبولاً على نطاق واسع في التعاملات سواء محلي أو دولياً لدى البنوك والعملاء كبديل للنقود لدفع قيمة السلع والخدمات المقدمة لحامل البطاقة، وفي ضوء سعي البنوك في كافة دول العالم للدخول إلى أعمال البنوك الإلكترونية قامت أغلب بإصدار بطاقات الدفع الإلكترونية وتتمثل أهم أنواع البطاقات المصدرة فيما يلي:

أ-بطاقات الخصم:

يقتصر استخدام بطاقات الخصم على الحسابات الجارية وحسابات التوفير للعملاء حيث يتوقف استخدامها على رصيد حساب العميل لدى البنك، ويتم رفض البطاقة إذا تجاوز مبلغ العملية رصيد حساب العميل المتوفر

ب-بطاقات الائتمان:

تقوم البنوك المصرية بإصدار بطاقات ائتمان دولية بالتعاون مع الهيئات الدولية العاملة في هذا المجال، وتستخدم هذه البطاقات محلياً ودولياً في الحصول على السلع والخدمات وفي السحب النقدي في الداخل والخارج

الات الصراف الآلي

منذ فترة كبيرة في الثمانينات من القرن الماضي، كان استخدام البطاقات آنذاك يقتصر على الآلة الخاصة بكل فرع مصدر للبطاقة فقط، ثم في عام 1998 أصبح من الممكن استخدام البطاقة من خلال شبكة ماكينات البنك الواحد، واستمرارا للتطور ارتبطت بعض البنوك باتفاقيات تتيح استخدام البطاقات الصادرة أي منها في ماكينات البنك الآخر، لتقدم خدماتها لجميع حاملي بطاقات الدفع الالكترونية الصادرة من البنوك، وتتيح البنوك العديد من الخدمات التي تقدمها آلات الصرف الآلي الخاصة بها، وتختلف درجة تطبيقها من بنك لآخر وفقا للعديد من الاعتبارات لعل من أهمها الرغبة الكبيرة لدى البنوك للتحويل نحو تطبيق الخدمات المصرفية الالكترونية، ومدى توافر الموارد المالية والكوادر الفنية المدربة علي استيعاب التكنولوجيا الحديثة، وتعد من أهم الخدمات المتاحة من خلال الصراف الآلي (الاستفسار عن أرصدة العملاء، السحب السريع من الحساب، طلب كشف حساب، إيداع النقدية، إمكانية تغيير الرقم السري لبطاقات الصراف الآلي والتحويل بين حسابات العميل الواحد، بالإضافة الي خدمة دفع فواتير الخدمات، دفع مستحقات بطاقات الائتمان المختلفة وغيرها من الخدمات

-نقاط البيع الالكترونية

تقوم بعض البنوك بنشر شبكة من أجهزة نقاط البيع لدى المنشآت التجارية بمختلف أنشطتها بجميع مناطق الدولة، وذلك لتسهيل الخدمات اللازمة لمستخدمي البطاقات المحلية والدولية كما تقبل بعض البنوك الإيداعات النقدية لحاملي البطاقات الصادرة عن طريقها من خلال أجهزة نقاط البيع، وهذه الاجهزة مملوكة للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية

-المواقع على شبكة الانترنت

تملك معظم البنوك مواقع على شبكة الإنترنت وتختلف هذه المواقع من حيث نوع وحجم الخدمات المقدمة حيث يوجد مواقع للبنوك تقتصر على عرض معلومات عن البنك، في حين وجود بنوك أخرى تقدم للعميل خدمات مختلفة من خلال رقم سري خاص للعميل يُمكنه من الاطلاع على حساباته بالإضافة الى المعلومات المتعلقة بالبطاقة الخاصة به بالإضافة الى الاطلاع على اسعار العملات العملات المعلنة يوميا

-الخدمات المصرفية المنزلية

استكمالاً لمسيرة الفكر العالمي المتطور في مجال خدمات البنك المنزلي الذي يعتمد على أحدث النظم التكنولوجية، والذي تعتمد عليه البنوك العالمية الكبيرة ذات العدد الكبير من العملاء فقد قامت البنوك العاملة حول العالم من تركيب وتشغيل مراكز الاتصالات وخدمة العملاء، وتقوم الخدمة بتلقي استفسارات العملاء وطلباتهم من خلال التليفون على مدار اليوم والرد عليها وتنفيذها تلقائياً وتنقسم الخدمات في هذا الصدد إلى نوعين:



النوع الأول:

خدمات لا تتضمن إجراء عمليات مالية وتشمل هذه الخدمات على الاستعلام عن أرصدة البطاقات، الاستعلام عن آخر حركة سداد، الاستعلام عن آخر كشف حساب، استلام كشف حساب عن أي شهر من الشهور السابقة، الاستعلام عن أسعار صرف العملات الأجنبية، الاستعلام عن أسعار الفوائد على الودائع، الاستعلام عن الخدمات المصرفية الممتازة التي يقدمها البنك ويتم ذلك من خلال طرق عديدة منها الاتصال بخدمة العملاء أو من خلال المواقع على شبكة الإنترنت وغيرها من الخدمات المصرفية الإلكترونية

النوع الثاني:

خدمات تتضمن إجراء عمليات مالية وتشمل هذه الخدمات إتاحة بعض الخدمات المالية لجميع حاملي البطاقات (الائتمان او الخصم) مثل التحويلات بين حسابات العميل ودفع فواتير بعض الخدمات عن طريق الهاتف المحمول أو من خلال المواقع على شبكة الإنترنت وغيرها من الخدمات المصرفية الإلكترونية

عا شرا : العلاقة بين التكنولوجيا المالية والأداء للبنوك

أصبحت التكنولوجيا المالية أحد أهم الصناعات الواعدة على مستوى العالم، وذلك لقدرتها على استخدام الآليات والتقنيات التكنولوجية الحديثة والاستفادة منها في توسيع نطاق تقديم الخدمات والمنتجات المالية والمصرفية، ولقد أدى التطور الهائل الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة في مجال التكنولوجيا إلى ظهور العديد من التطبيقات والحلول المالية والمصرفية المبتكرة. ولكن من ناحية أخرى قد تمثل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية خطراً على البنوك كونهم مقدمي الخدمات المالية التقليدية، وذلك انطلاقاً من الخدمات البسيطة والمبتكرة المتاحة التي تقدمها تلك الشركات بشكل أسرع وبصورة أكثر كفاءة، فضلاً عن انخفاض التكلفة المرتبطة بكل خدمة، كما تتميز تلك الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بعدم اتباعها للوائح التنظيمية المشددة التي تتبعها البنوك، فمع تسارع النم و التكنولوجي تختلف الأطر التنظيمية جراء التحولات التكنولوجية السريعة، وذلك نظراً لأن وتيرة الابتكار سريعة بشكل كبير للغاية ويصعب ملاحقتها بشكل كاف من خلال إطار تشريعي. وللتكنولوجيا المالية انعكاسات على الاستقرار المالي، وينطبق ذلك على الائتمان والسيولة ومخاطر التركيز والتشغيل وغيرها من المخاطر، وبالرغم من أن هذه المخاطر ليست جديدة إلا أنها قد تزداد وطأتها مع نم و التكنولوجيا

وبالتالي يمكن القول إن التكنولوجيا المالية تمثل فرصا وتحديات في الوقت نفسه للبنوك والمؤسسات المالية الأخرى، ويمكن للبنوك مواكبة التطورات التكنولوجية للحفاظ على مكانتها في السوق من خلال الشراكة مع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية أو الاستثمار في شركات جديدة أو الاستحواذ على شركات التكنولوجيا المالية وتحويل منتجاتها وخدماتها بما يتماشى مع التكنولوجيا المالية ولقد طرحت لجنة بازل في تقريرها الصادر عام 2017 السيناريوهات المحتملة للقطاع المصرفي في ظل تحديات التكنولوجيا المالية والتي تضمنت خمس احتمالات لمستقبل البنوك في ظل التكنولوجيا المالية وتتمثل تلك الاحتمالات في ما يلي:

أولاً: تبني التكنولوجيا المالية وذلك من خلال استخدامها في تطوير الخدمات والمنتجات المصرفية

ثانياً: اختفاء البنوك في شكلها التقليدي وإنشاء بنوك جديدة قائمة على التكنولوجيا المالية

ثالثاً: اقتسام السوق بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية

رابعاً: اقتصار دور البنوك على تقديم خدمات غير متطورة أي تحول البنك إلى خزانة واقتصار دوره على مراقبة العمليات والتأكد

خامساً: اندثار فكرة البنوك وحلول شركات التكنولوجيا المالية محلها

فمن خلال الشراكة بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية تمكنت شركات التكنولوجيا المالية من توسيع النطاق الخاص بها والوصول إلى رأس المال المطلوب للنمو، بينما استطاعت البنوك الحصول على الابتكار لتحسين منتجاتها وزيادة كفاءتها وخفض تكلفتها، وتحسين أدائها المالي. وتعد كل هذه الأهداف ذات صلة خاصة بالعملاء ذوي الدخل المنخفضة والذين يبحثون عن منتجات أكثر ملاءمة وأقل تكلفة وأعلى جودة، وهذا يجعل من الشراكة بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية أمر ضروري ومهم، بالإضافة إلى ضرورة وجود استراتيجية حاسمة لتلبية الاحتياجات المالية للمتعاملين وغير المتعاملين مع البنوك في جميع أنحاء العالم. إلى أن البنوك ستستفيد من التبني المتنامي لتقنيات الهاتف المحمول والإنترنت لفهم العملاء بشكل أفضل وتقديم الخدمات المالية إلى قاعدة الهرم، فعندما لا يملك العملاء بنية تحتية مصرفية أو نقاط دفع تقليدية قريبة سوف تلعب التكنولوجيا دورا رئيسي في تحقيق الانتشار الحقيقي للخدمات المصرفية

الحادي عشر : المراجع

-المتطلبات الإدارية والمالية والتكنولوجية لنجاح صناعة التكنولوجيا المالية، في الدول العربية، 2020
أبو فارة، يوسف. أبو كرش، شريف، كلية العلوم الادارية و الاقتصادية، جامعة القدس المفتوحة. فلسطين
-عبد العال، ياسر (2016)، الإدارة الإلكترونية وتحديات المجتمع الرقمي، الطبعة الأولى، القاهرة- مصر،
منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية

-FinTech Law & Regulation, Jelena Madir. Wdword Elgr Publishing. UK. 2019



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

